

التكليف الثاني

ممارسات صون التراث الثقافي غير المادي في تنزانيا:
منظور وطني مقابل منظور محلي

*Safeguarding Practices for Intangible Cultural Heritage in
Tanzania: National vs Local Perspectives*

Richard Nandiga Bigambo

*PhD Dissertation, University of Birmingham
2019*

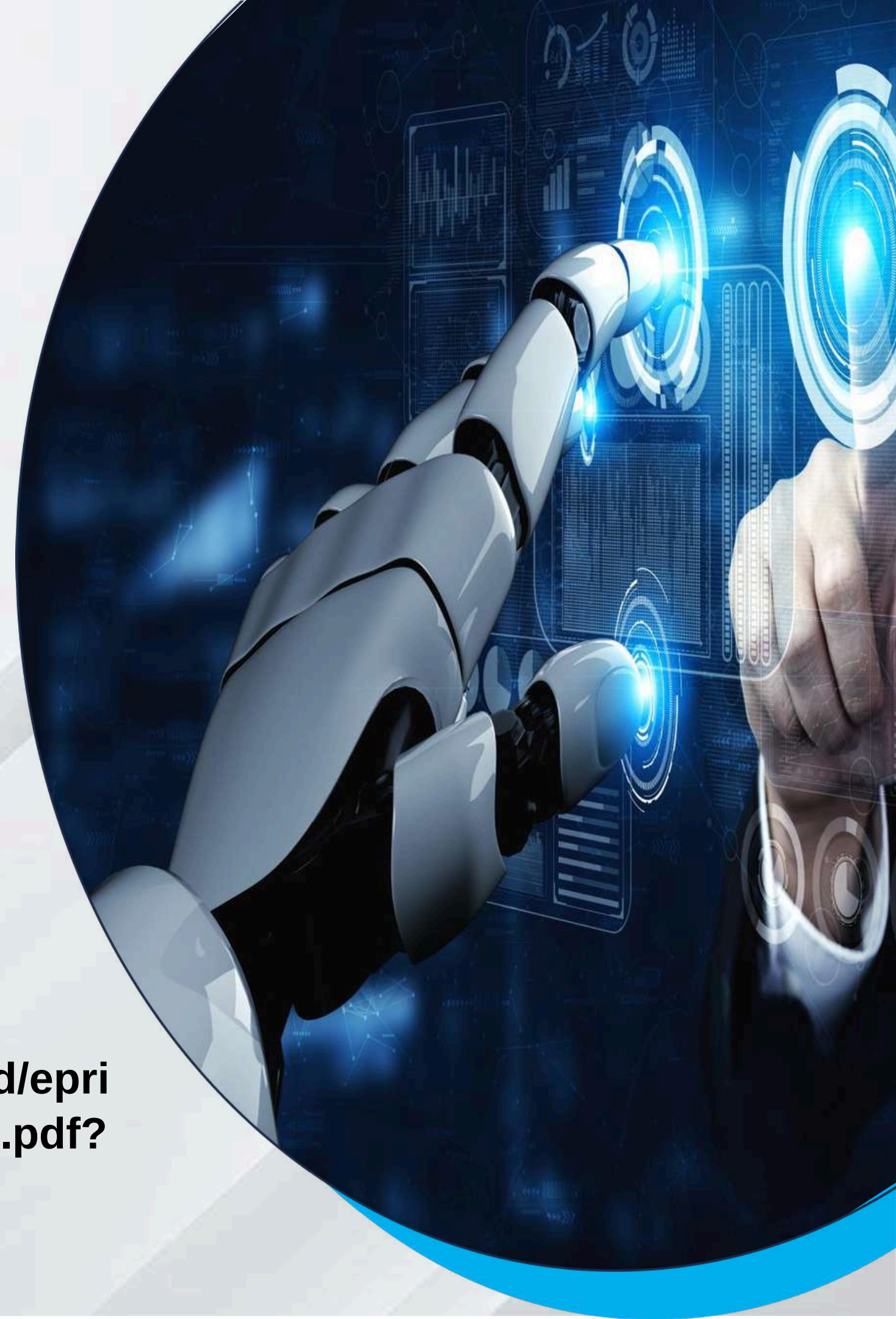
Literary Criticism 3

Dr. Heba Mohamed

2nd assignment

Prepared by: Remah Khalil joban
PHD- 241000569

[https://etheses.bham.ac.uk/id/eprint/10358/7/Bigambo2020PhD.pdf?
utm_source=chatgpt.com](https://etheses.bham.ac.uk/id/eprint/10358/7/Bigambo2020PhD.pdf?utm_source=chatgpt.com)



فهم المتطلب

- 1: اختيار رسالة دكتوراه في مجال تخصصك
- 2: تحليل منهجية البحث (Research Methodology Analysis)
نحلل ما يلي:

1. نوع المنهج المستخدم (وصفي، تحليلي، نوعي، كمي...).
2. مجتمع الدراسة (من شملهم البحث؟ جهات حكومية؟ مجتمعات محلية؟).
3. أدوات جمع البيانات (مقابلات، استبيانات، ملاحظات، وثائق...).
4. طريقة تحليل البيانات (تحليل مضمون، تحليل إحصائي، ترميز موضوعي...).
5. مدى ملاءمة المنهج للأهداف (هل المنهج مناسب لطبيعة الموضوع؟).
6. نقاط القوة والضعف في المنهج (عمق التحليل؟ عينة محدودة؟ غياب المقارنة؟).

3: التقييم النقدي

في هذا القسم، تبيان الرأي الأكاديمي المبني على تحليل الخطوة السابقة:

- هل المنهج المستخدم يحقق أهداف البحث؟
- هل أدوات جمع البيانات كافية وموثوقة؟
- هل التحليل منطقي ومدعوم بالأدلة؟
- هل كان يمكن استخدام منهج آخر أكثر ملاءمة؟
- ما مدى الحياد والموضوعية في جمع وتحليل البيانات؟

أولاً: نوع المنهج المستخدم

اعتمد الباحث المنهج النوعي (Qualitative Research Approach)، وهو الأنسب لدراسة القضايا الثقافية والاجتماعية المرتبطة بالتراث غير المادي. يركّز هذا المنهج على الفهم العميق للتجارب الإنسانية والسياقات المحلية بدلاً من القياس الكمي.

وقد اختار الباحث هذا المنهج لتفسير كيف تُمارَس أنشطة صون التراث في الواقع المحلي، وكيف تتفاعل السياسات الوطنية مع ممارسات المجتمعات التقليدية.

اختيار المنهج النوعي كان مناسباً للغاية لطبيعة الموضوع، لأن التراث غير المادي يقوم على الممارسات والمعاني، لا الأرقام. غير أن الدراسة كان يمكن أن تستفيد من دمج منهج مختلط (Mixed Methods) يضيف بيانات كمية تدعم نتائج المقابلات وتعزز الموثوقية.

ثانيًا: مجتمع وعينة الدراسة

استهدف البحث جهتين رئيسيتين:

1. المؤسسات الحكومية المسؤولة عن الثقافة والتراث في تنزانيا.
 2. المجتمعات المحلية الحاملة للتراث، وخاصةً الجماعات الريفية (مثل قبيلة الجيتا).
- اعتمد الباحث على عينة قصدية (Purposive Sample) تضم خبراء تراث ومسؤولين وممارسين محليين، بلغ عددهم نحو 120 مشاركًا.

حسن اختيار العينة من حيث تنوع الجهات المشاركة (صانعو القرار والمجتمع المحلي)، ما منح الدراسة توازنًا بين المنظورين الرسمي والميداني. ومع ذلك، لم يُوضَّح الباحث آلية تحديد حجم العينة بدقة أو كيفية ضمان تمثيلها للمناطق كافة في تنزانيا.

ثالثًا: أدوات جمع البيانات

استخدم الباحث ثلاث أدوات رئيسية:

1. المقابلات شبه المهيكلية (Semi-structured Interviews) مع ممثلي المؤسسات والمجتمعات.
2. الملاحظة الميدانية (Field Observation) لتوثيق الممارسات التراثية مباشرة.
3. تحليل الوثائق الرسمية (السياسات، التقارير، خطط الصون الوطنية).

تُعد أدوات البحث متنوعة ومتكاملة، مما عزّز المصدقية (Triangulation). غير أن الباحث لم يبيّن مدة العمل الميداني أو كيف تعامل مع التحيّزات المحتملة في المقابلات، وهو جانب يؤثر على موضوعية النتائج.

رابعًا: تحليل البيانات

اعتمد الباحث التحليل الموضوعي (Thematic Analysis) من خلال ترميز النصوص وتحديد الأنماط المتكررة في إجابات المشاركين، ومقارنتها بين المستوى الوطني والمحلي. وقد ربط النتائج بالنظرية المؤسسية ومبادئ اتفاقية اليونسكو 2003. وجدنا أن منهج التحليل كان منظمًا وواضحًا، واستخدم الترميز كأداة فعّالة لاستخراج المعاني، لكنه افتقر إلى عرض منهجي لتوثيق خطوات التحليل (مثل استخدام برامج تحليل نصي أو جداول مقارنة مفصلة).

خامسًا: ملائمة المنهج للأهداف

كان هدف البحث تقييم الفجوة بين السياسات الرسمية والممارسات المحلية في صون التراث غير المادي. وقد مكن المنهج النوعي الباحث من الوصول إلى فهم معمق لهذه الفجوة عبر الشهادات والتجارب الواقعية. بحيث استطاع المنهج خدمة الأهداف بدقة من حيث الكشف عن التناقضات المؤسسية والاجتماعية، لكن غياب أدوات كمية (مثل استبيانات أو مؤشرات أداء) يحدّ من إمكانية تعميم النتائج على نطاق أوسع.

سادسًا: نقاط القوة والضعف

نقاط القوة:

- اختيار منهج نوعي ملائم لطبيعة الموضوع.
- دمج مصادر متعددة للبيانات (مقابلات، ملاحظة، وثائق).
- معالجة مقارنة بين المستويين الوطني والمحلي.
- ارتباط النتائج بإطار دولي (اتفاقية اليونسكو).

نقاط الضعف:

- غياب مبرر إحصائي لحجم العينة.
- نقص في تفاصيل خطة التحليل والجدول الزمني الميداني.
- محدودية تعميم النتائج خارج السياق التنزاني.

الخاتمة

بصورة عامة، تُعد منهجية هذه الرسالة نموذجًا تطبيقيًا متميزًا في الدراسات النوعية للتراث الثقافي، إذ قدّمت فهمًا عميقًا للفجوة بين السياسات الرسمية والممارسات المحلية في صون التراث غير المادي. ومع ذلك، فإن دمج أدوات كمية وتحليل مقارن عبر دول مختلفة كان سيمنح البحث قوة تفسيرية وتعميمية أكبر. تُظهر هذه الدراسة أهمية المقاربة التشاركية والميدانية في فهم الممارسات التراثية، ما يجعلها مرجعًا أساسيًا لمشروعي البحثي القادم حول الممارسات المستدامة في السياحة التراثية.



Thank You